

## 20 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد / حقيقة التوحيد /

### صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لتقي الدين المقرئ رحمه الله الثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فان التوحيد حقيقة ان ترى الامور كلها من الله تعالى رؤية تقطع الالتفات عن الاسباب والوسائط فلا ترى الخير فان التوحيد فان التوحيد حقيقة - [00:00:24](#)

ان ترى الامور كلها من الله تعالى رؤية تقطع الالتفات عن الاسباب والوسائط فلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:43](#)

قال رحمه الله فان التوحيد ان ترى الامور كلها من الله هذا توحيد الربوبية ان ترى كل ما يجري وكل ما المخلوقات كلها من الله سبحانه هو الذي خلقها - [00:01:10](#)

وهو الذي رزقها وهو الذي يدبرها كذلك ما في السماوات والارض من المخلوقات كلها من صنع الله جل وعلا وايجابته وتدبيره ولم يشاركه في ذلك احد ولهذا تحدى الله المشركين - [00:01:32](#)

الذين يعبدون الهة غير الله ان ان يثبتوا ان هذه الالهة خلقت شيئا او ملكت شيئا السماء والارض والله سبحانه وتعالى يقول اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات - [00:02:00](#)

اروني ماذا خلقوا من الارض تحدى ما اجابوا قالوا خلقت كذا وخلقت كذا سماوات خلقت السماوات او بعضها او النجوم او ما ما اجابوا عن شيء بعد ذلك ما اجابوا - [00:02:28](#)

فدل على ان هذه المخلوقات كلها من من الله سبحانه وتعالى اروني ماذا خلقوا من الارض اروني ماذا خلقوا من الارض البحار والجبال والاشجار والاحجار هذه الالهة اين خلقها ما اجابوا عن شيء من ذلك وادعوا - [00:02:49](#)

ان الصنم الفلاني او ان الولي الفلاني او حتى الملائكة او حتى الانبياء والاولياء انهم خلقوا شيء بهذه المخلوقات الله جل وعلا اقام البرهان على وحدانيته في هذا نعم اما الاسباب - [00:03:18](#)

الاسباب نريد بها الاسباب التي يتخذها المشركون ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله والوسائط واسباب تشفع لنا عند الله ما هذا باطل هذا باطل ادخله الله سبحانه وتعالى اما الاسباب التي جعلها الله اسبابا كالحركة لطلب الرزق - [00:03:48](#)

طلب العلم جميع الاسباب التي التي يعملها الناس يريدون من ورائها اصول مطالبهم المباحة فهذه حقيقة الاسباب موجودة لكن لا يعتمد عليها في تحصيل النتائج ان تتوكل على الله تعمل الاسباب وتتوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:04:16](#)

فهذه موجودة اما الاسباب التي تشارك الله او تشفع عنده او تتوسط عنده في حصول المطلوب فهذه لا حقيقة لها. ليست موجودة فان الله ليس بينه وبين خلقه وسائط ليس بينه وبين خلقه وسائط يتوسطون عنده في امور عبادته. اما - [00:04:45](#)

الرسول عليهم الصلاة والسلام فهم وسائط في تبليغ الوحي فالواسطة بين الله وبين خلقه نريد بها الرسل الذين يبلغون رسالات الله فهذه موجودة ومن انكرها كفر. واما الوسائط التي التي - [00:05:16](#)

تحصل المطالب من الله لمن لمن يوسطهم يستشفع بهم ويتوسل بهم هذه باطلة ومن اثبتها فهو كافر. ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هناك واسطة بين الله وبين خلقه من انكرها كفر. وهناك واسطة بين الله وبين خلقه من اثبتها من اثبتها كفر. وله -  
00:05:40

رسالة في هذا الواسطة بين الحق والخلق على هذا التفصيل نعم فان التوحيد حقيقة ان ترى الامور كلها من الله تعالى رؤية تقطع الالتفات عن الاسباب والوسائط نعم الوسائط والوسائل التي يتخذها المشركون انها تؤثر - 00:06:06

عند الله في حصول مطالب عباده هذه من اثبتها كفر ان الله ليس بينه وبين عباده وسائق من هذا النوع نعم فلا ترى الخير والشر الا منه تعالى هذا يبين مرادف الوسائط انها - 00:06:32

يقولون ان الوسائط ان هي تسبب لنا حصول الخير وتدفع عنا الشر هذه الوسائط التي تنكر نعم. وهذا المقام يثمر التوكل وترك شكاية الخلق وترك لومهم والرضا عن الله والتسليم - 00:06:53

حكيمه؟ نعم فمن شعر بهذا انه ان الخير والشر والنفع والضر من الله لا دخل لاحد فيه فهذا التوكل هذا هو التوكل على الله سبحانه وتعالى واعتقاد ان كل الامور بيده لا يشاركه - 00:07:13

لذلك احد ولهذا جاء في الحديث ان من ضعف اليقين ان من رضي الناس بما يسخط الله تعالى وان وان تلومهم - 00:07:38

وان تمدحهم على ما اعطاك الله وان تلومهم على ما لم يعطك الله هذا من ضعف اليقين مخلوق ليس بيده شيء فاذا اعطاك الله شيئا فهو من الله وما بكم من نعمة - 00:08:03

فمن الله ساعته هذا ان جميع الامور كلها من الله وما شاء كان وما لم يشاء لم يكن واذا فاتك شيء فلا تلوم الناس. اعلم ان الله لم يقدره لك. اعلم ان الله لم يقدره لك - 00:08:19

ولا تلوم فلان وعلان هو الذي منعه هو الذي حسدن هو الذي قال هو الذي منع عني؟ لا ما هو ما هو ابو فلان الان ما يقدر يمنع شيئا قدره الله لك. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - 00:08:43

وما يمسك فالامر صلة له من بعده. ان ارادني الله بظن هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمتي ولهذا في في الدعاء لا مانع لما اعطيت - 00:09:02

ولا معطي لما منعت هذا هو التوحيد نعم وهذا المقام يثمر التوكل وترك شكاية الخلق وترك لومهم والرضا عن الله والتسليم لحكمه نعم ان تحمدهم بما اعطاك الله وان وان تدمهم فيما لم يعطك الله - 00:09:20

هذا من ضعف اليقين بالله عز وجل نعم واذا عرفت ذلك فاعلم ان الربوبية منه تعالى والعبادة والتأله من عباده له سبحانه نعم هذا معنى قول العلماء توحيد الربوبية توحيد الله بافعاله سبحانه كالخلق والرزق والاحياء والاماتة تدبير الخلق - 00:09:45

توحيد الالهية وافراد الله بافعال العباد. التي يتقربون بها اليه من الدعاء والاستغاثة والخوف والرجاء والصلاة والزكاة وغير ذلك من الاعمال التوحيد هو افراد الله توحيد الالهية هو افراد الله بافعال العباد التي يتقربون بها اليه - 00:10:12

نعم واذا عرفت ذلك فاعلم ان الربوبية منه تعالى والعبادة والتأله من عباده له سبحانه. نعم. كما ان الرحمة هي الوسيلة بينهم وبينه سبحانه. نعم الرحمة من الله صفة من صفاته سبحانه وتعالى - 00:10:40

صفاته الرحمة بكى لنفسه والرحمة انواع ما نوع عام لجميع المخلوقات الادميين والبهائم وكل المخلوقات رحمة عامة قتل الكفار تنالهم هذه الرحمة العامة والنوع الثاني رحمة خاصة للمؤمنين كان بالمؤمنين - 00:11:02

رحيما وهناك انواع للرحمة كثيرة قد تبلغ مئة رحمة منها رحمة يتراحم بها العباد بعضهم مع بعض حتى ان الدابة ترفع حافرها عن ولدا رحمة به فمن رحمة الله سبحانه وتعالى بهيمة تحنو على ولدا - 00:11:32

وتدافع عنه وتغذيهم هذه رحمة من رحمة الله عز وجل جعلها الله في هذه البهائم او هذه الطيور او هذه المخلوقات. نعم واعلم ان انفس الاعمال واجلها قدرا توحيد الله تعالى - 00:11:59

نعم التوحيد هو اول الواجبات وهو اعظم الاعمال وهو اساس الذي تبني عليه بقية الاعمال اعظم ما امر الله به التوحيد. واعظم ما نهى عنه الشرك فالتوحيد هو اعظم الواجبات - [00:12:21](#)

واول الواجبات واول ما يطلب من الانسان مع اول ما يطلب من الانسان الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا نطق بهما فانه يطالب ببقية - [00:12:44](#)

الاعمال من صلاة وزكاة وغيرها وما لم ينطق بالشهادتين انه لا يطالب حتى لو صلى وصام وتصدق لا يقبل منه ولا ينفعه ذلك نعم واعلم ان انفس الاعمال واجلها قدرا توحيد الله تعالى - [00:13:02](#)

غير ان التوحيد له قشران الاول ان تقول بلسانك لا اله الا الله ويسمى هذا القول توحيدا وهو مناقض التثليث الذي يعتقده النصارى وهذا التوحيد يصدر ايضا من المنافق الذي يخالف سره جهره - [00:13:26](#)

توحيد ذكر هنا انه على ثلاث درجات الاولى درجة العامة وهو النطق بلا اله الا الله فاذا نطق بها العبد صار موحدا ودخل في الاسلام ثم ان حققها بالاعمال الصالحة صار - [00:13:50](#)

موحدا ظاهرا وباطنا اذا قالها معتقدا لها بقلبه وصدقها بالاعمال والطاعات فهو موحد ظاهرا وباطنا وان قالها بلسانه ولم يعتقدها بقلبه فهو منافق منافقون يقولون لا اله الا الله ويتظاهرون - [00:14:26](#)

بالاسلام فهم مسلمون في الظاهر لكنهم كفار في الباطن انهم لا يعتقدون معناها ولا يعملون بمقتضاها وانما يقولونها لاجل ان يتستروا بها وتسلم دماؤهم واموالهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:51](#)

امرت ان ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ان كانوا صادقين معتقدين لها في قلوبهم - [00:15:17](#)

فهم موحدون ظاهرا وباطنا وان كانوا يقولونها بالسنتهم ولا يعتقدونها في قلوبهم فهم منافقون موحدون ظاهرا دون الباطن ونحن ما لنا الا الله نحن نحكم على الظاهر ولا نحكم على ما في القلوب لانه لا يعلمه - [00:15:40](#)

الا الله سبحانه وتعالى نعم التوحيد غير ان التوحيد له قشران الاول نشران تثنية قشر وها وهو ما يكون على الفواكه ونحوها من القشر الظاهر والغلاف الغلاف الظاهر هذا قشر نعم هذا كما ذكر - [00:16:07](#)

انه يدخل فيه المنافقون نعم هلا اولا تقول بلسانك لا اله الا الله ويسمى هذا القول توحيدا وهو مناقض التثليث الذي يعتقده التثليث لان النصارى لا يقولون لا اله الا الله - [00:16:34](#)

انما يقولون الله ثالث ثلاثة ما يقولون الله واحد انما يقولون الله ثالث ثلاثة قد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الله هو المسيح وروح القدس الله والمسيح وروح - [00:16:54](#)

القدس هذا اعتقاد النصارى المنحرفين اما النصارى الذين هم على دين عيسى عليه السلام حقيقة وهم يتبرأون من هذا وانما حدث هذا في النصارى بعد عيسى عليه السلام في قرون متأخرة لما - [00:17:17](#)

لما جاء يهودي يقال له بولس كان يهوديا ثم تظاهر بالنصرانية ومحبة المسيح بزعمه ليفسد دين المسيح. فادخل عليهم التثليث. ادخل عليهم هذه العقيدة الباطلة كما ادخل عليهم تغييرات في دينهم - [00:17:43](#)

هذا يهودي تظاهر بالنصرانية يقلب دين المسيح عليه السلام فما عليه غالب النصارى اليوم هو هذا الدين الباطل الذي ليس هو دين المسيح عليه السلام ولذلك لا يجوز ان يقال مسيحيون - [00:18:10](#)

بل يقال نصارى كما هو في القرآن نصارى النصارى منهم من هو محق ومنهم من هو مبطل فلا اله الا الله تبطل عقيدة النصارى لانهم يقولون الالهة ثلاثة وهذه الكلمة تبطل ما - [00:18:34](#)

اه ان يكون هناك اله غير الله جل وعلا. واطح ابطالها للتثليث وابطالها ايضا لدين المشركين عموما نعم وهو مناقض التثليث الذي يعتقده النصارى وهذا التوحيد يصدر ايضا من المنافق الذي يخالف سره جهره. نعم - [00:18:54](#)

والقشر الثاني الا يكون في القلب مخالفة ولا انكار لمفهوم هذا القول. بل يشتمل القلب على اعتقاد ذلك والتصديق به وهذا هو توحيد

عامة الناس هذا فيه نظر لان عامة المسلمين ليس توحيدهم قشرا انما توحيدهم صحيح - [00:19:17](#)

لكنه توحيد مجمل توحيد مجمل فهم مسلمون حقيقة مؤمنون لكن لكونهم عواما ولم يتعلموا يكون توحيدهم مجملا والثالث توحيد اهل العلم واهل البصيرة وهو التوحيد مفصل التوحيد درجة الاولى توحيد المنافقين وهذا باللسان فقط - [00:19:42](#)

توحيد عامة الناس وهذا باللسان والقلب لكنه مجمل والثالث توحيد مفصل هذا توحيد الخواص من الامة من اهل العلم نعم ولباب التوحيد ان يرى الامور هذا القسم الثالث مقابل القشر للباب مقابل القشر - [00:20:11](#)

ولكن كما ذكرت لكم هذا التقسيم فيه نظر نعم وذباب التوحيد ان يرى الامور كلها لله تعالى ثم يقطع الالتفات للمعلقين يقول ان هذا الكلام نقله من الغزالي في احياء علوم الدين - [00:20:37](#)

هذا الكلام وهذا التقسيم نقله المؤلف من احياء علوم الدين للغزالي والغزالي عنده وعنده وعنده وعنده نعم وله باب التوحيد ان يرى الامور كلها لله تعالى ثم يقطع الالتفات عن الوسائط - [00:20:56](#)

وان يعبدوه سبحانه عبادة يفرد بها ولا يعبد غيره. التوحيد؟ نعم. والتوحيد توحيد اه العلماء واهل العلم والبصيرة نعم المفصل. نعم. ولباب التوحيد ان يرى الامور كلها لله تعالى ثم يقطع الالتفات عن الوسائط - [00:21:16](#)

وان يعزف الوسائط الباطلة الوسائط الباطلة. نعم وان يعبدوه سبحانه عبادة يفرد بها ولا يعبد غيره هذا توحيد اللوهمية ان يعبدوه عبادة يفرد الله بها ولا يعبد معه غيره هذا هو التوحيد الحقيقي - [00:21:39](#)

نعم ويخرج عن هذا التوحيد اتباع الهوى فكل من اتبع هواه فقد اتخذ هواه يخرج يخرج عن هذا. نعم. ويخرج عن هذا التوحيد اتباع الهوى فكل من اتبع هواه فقد اتخذ هواه معبودا - [00:22:03](#)

نعم من من تبع هواه بما يخالف امر الله سبحانه وتعالى وقد عبد هواه قال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيفا ارأيت من اتخذ الهه هواه اضله الله على علم ختم على قلبه وسمعه - [00:22:25](#)

ختم على سمعه وبصره وجعل على قلبه غشاوة فمن يهديه من بعد الله وفي الحديث الذي ذكره النووي في الاربعين لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - [00:22:55](#)

الذي يأخذ من الشرع ما يوافق هواه ورغبته ويترك ما يخالف هواه ورغبته هذا اتخذ الهه هواه والعياذ بالله وهذا يقع فيه وخصوصا في هذا الزمان يأخذون ما يوافق اهواءهم - [00:23:18](#)

ويرظيهم وما يخالف اهواءهم ورغباتهم يرفضونه ويتركونه نعم فكل من اتبع هواه فقد اتخذ هواه معبوده. قال الله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه؟ واذا تأملت عرفت ان عابد الصنم لم يعبده انما عبد هواه - [00:23:39](#)

وهو ميل نفسه الى دين ابائه فيتبع ذلك الميل. نعم عباد الاصنام يعلمون انها لا تخلق ولا ترزق ولا تحيي ولا تميت ولا تدبر من الامر شية وانما يقولون هذه وسائط بيننا وبين الله - [00:24:08](#)

في قضاء حوائجنا والا نحن نعلم انهم لا يخلقون ولا يرزقون ولا يدبرون وهذه الاصنام لا يعبدونها لذاتها وانما يعبدونها على انها ترمز لمن يعبدونه من الملائكة او من الانبيا او من الرسل - [00:24:30](#)

يجعلون اصناما تمثل هذه المعبودات وترمز اليها كما اتخذ قوم نوح صور الصالحين ترمز الى الصالحين عبدوهم من دون الله عز وجل حجة انهم يشفعون لهم عند الله وهذا الدافع على هذا الهوى - [00:24:52](#)

دافع على انه يعبد الصنم هو هواه. واتبع هواه. يقال له لا تعبد الا الله لكن هواه لا يطيع ويريد ان يعبد مع الله غيره فيتبع هواه المشركون اتبعوا هواهم فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - [00:25:22](#)

وكل المشركين يتبعون ارواحهم ما اتبعوا كتابا او سنة او دليلا انما اتبعوا ما تهواه انفسهم. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. وما تهوى الانفس وكل المشركين يتبعون اهواءهم - [00:25:44](#)

نعم لانهم ليس لهم دليل ولا برهان على ما عبدوا من دون الله من يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. البراهين والادلة على التوحيد. واما الشرك فليس عليه برهان. ليس عليه - [00:26:05](#)

في دليل بل هو اتباع للهوى وتقليد للاباء والاجداد فقط ما عندهم اي دليل او انهم يعتمدون على حكايات على حكايات او يعتمدون على منامات ومرايى او يعتمدون على ترهات - [00:26:25](#)

ما انزل الله بها من سلطان يعتمدون النهاية يقولون هذا ما عليه اباؤنا اذا اغرقوا في اذا اغرقوا في طلب الدليل والبرهان وهم لا يجدون شيه قالوا هذا هذا وجدنا عليه - [00:26:52](#)

اباء هذا اخر ما يقولون وهذي حجج هذي الذين يعبدون غير الله اما ان يعتمدوا على على كذب وحكايات مكذوبة ملصقة واما ان يعتمدوا على مرايى رؤي فلان في المنام وانه فعل كذا واعطى كذا - [00:27:11](#)

روى مرايى شيطانية واما انهم يعتمدون على احاديث مكذوبة يجيبون احاديث مكذوبة ويحتجون بها يرفضون الاحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم عند الائمة يرفضون يبحثون عن الاحاديث المكذوبة يحتجون بها ولذلك تجد كتبهم مشحونة بمثل هذه الامور. في النهاية اخر المطاف كما يقولون - [00:27:37](#)

يقولون هذا ما وجدنا عليه اباءنا. نعم واذنا تأملت عرفت ان عابد الصنم لم يعبده انما عبد هواه وهو ميل نفسه الى دين ابائه فيتبع ذلك ميل وميل النفس الى المألوفات - [00:28:11](#)

احد المعاني التي يعبر عنها باتباع الهوى نعم وميل النفس الى المألوفات احد المعاني التي يعبر عنها باتباع الهوى. نعم كل اللي يحتج بالمألوفات وما وجد عليه اباءه فهو احتجاج بالهوى - [00:28:30](#)

ايجاز بالهوى وكل المشركين اتبعوا اهواءهم انهم لم يعتمدوا على دليل ولا على برهان لا عقلي ولا سمعي ولا شرعي. نعم ويخرج عن هذا التوحيد السخط عن الخلق والتفات اليهم - [00:28:52](#)

فان من يرى الكل من الله كيف يسخط على غيره او يأمن سواه كما سبق هذا كما سبق انك لا تسخط على الخلق بما لم يعطك الله ولا تمدحهم فيما اعطاك الله - [00:29:12](#)

هذا هو التوحيد. نعم وهذا التوحيد مقام الصديقين نعم توحيد الخاصة كما يقول الشيخ وهو توحيد تفصيلي لان العلماء يدركون ما لا يدركه العوام نعم ولا ريب ان توحيد الربوبية لم ينكره المشركون - [00:29:33](#)

اه عرفنا ان التوحيد قسمان توحيد الربوبية وهذا فطري هذا فطري في النفوس لم ينكره احد لم ينكره احد لانه فطري حتى المشركون الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:58](#)

يعترفون بتوحيد الربوبية ويقولون هذه التي الاصنام التي نعبدنا شفع لنا عند الله لا انك تعطيه تعطينا من دون الله وانها تخلق او ترزق فمن يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار - [00:30:22](#)

ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله يعترفون بهذا اذا تقولون الله لماذا لا تعبدون الله وحده تناقض هذا فسيقولون الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم - [00:30:45](#)

ولئن سألتهم من خلقهم لا يقولون الله يعترفون بهذا لكنهم ابوا ان يفردوا الله بالعبادة بل عبدوا معه غيره. وهذا محط الاختلاف بينهم وبين الانبياء اما توحيد الربوبية فلم يخالفوا فيه - [00:31:12](#)

لكنه لا يكفي ولا يدخل في الاسلام لا يكفي ولا يدخل في الاسلام حتى يضاف اليه توحيد اللوهية والخصام بين الرسل والامم ليس في توحيد الربوبية انه ما معترفون به - [00:31:35](#)

انما الخصام هو في توحيد اللوهية. الرسل يطلبون منهم ان يفردوا الله بالعبادة ويتركوا عبادة ما سواه وهم يأبون ذلك وهنا ذلك قد يقول قائل ان فرعون انكر توحيد الربوبية يقول ما علمت لكم - [00:31:57](#)

من اله غير انا ربكم الاعلى الجواب عن ذلك ان فرعون يتظاهر بانكاره والا فهو مقر به في الباطن قر به ومعترف به في الباطن لان العقول والفطر تهدي اليه. فهو انما تظاهر بذلك لاجل بقاء ملكه وابهاته ومطامعه - [00:32:18](#)

ولهذا قال له موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض صائر واني لاطنك يا فرعون مثبورا وهو تظاهر بانكار الربوبية ولكنه في الباطن معترف بها - [00:32:47](#)

ولهذا يقول جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. هذا اللي حمله من الظلم والعلو ويقول جل وعلا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله - [00:33:09](#)

يجحدون تعتقدون انه رسول الله في قلوبهم لكنهم ينكرون هذا في ظاهرهم ويجحدونه لاغراض لهم حمية على دينهم ودين ابائهم انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - [00:33:31](#)

ويقولونها انا لتارك الهتنا لشاعر مجنون هذا واضح في القرآن تمام الوضوح ان توحيد الربوبية لم ينكره احد اقر به المشركون كما ذكر الله عنهم في القرآن وانما الانكار والخصومة في توحيد الالهية - [00:33:53](#)

الرسول تطلب منهم ان اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وهم يقولون لا نعبد الله ونعبد معه غيره ولا نترك آآ الهتنا انطلق المأ منهم ان امشوا واصبروا على الياتكم تواصون بهذا - [00:34:19](#)

وقالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا لا تطيعوا نوحا عليه السلام في عبادة الله وحده تتركوا الهتكم لا تدرن الهتكم فهذه الخصومة بين الرسل وبين امهم في توحيد الالهية - [00:34:37](#)

وتوحيد الالهية هو الذي خلق الله الخلق من اجله ولهذا قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا ليعبدون هذا توحيد الالهية. نعم ولا ريب ان توحيد الربوبية لم ينكره المشركون - [00:35:01](#)

بل اقروا بانه سبحانه ومع هذا عقائد المتكلمين والمناطق الان هي كله على توحيد الربوبية منصبه على توحيد الربوبية والرد على الزنادقة يقولون والملاحدة طيب الربوبية ما ينشرها احد ولا يكفي - [00:35:23](#)

عقائدهم مبنية على هذا اقرأوا في كتبهم وعقائدهم تجدونهم يركزون على توحيد الربوبية والرد على الملاحدة هذا ما يكفي حتى لو حققه ما كفى ولا ادخله في الاسلام حتى يأتي بتوحيد الالهية - [00:35:47](#)

نعم فهذه عقائد ما تخرج عن دين المشركين. بل بل المشركون يقرون بتوحيد الربوبية. فهم اتعبوا انفسهم فيما لا طائل تحت له نعم بل اقروا بانه سبحانه وحده خالقهم وخالق السماوات والارض - [00:36:10](#)

والقائم بمصالح العالم كله. هذا ما مذكور في القرآن سورة يونس وغيرها سورة الزخرف وغيرها من ان المشركين يقرون بتوحيد الربوبية نعم. انما انكروا توحيد الالهية والمحبة انما انكروا توحيد الالهية. هذا هو. وعاندوا - [00:36:32](#)

واصرروا على الهتهم وشركهم ولذلك حلت دمائهم واموالهم ووجب جهادهم نعم انما انكروا توحيد الالهية والمحبة كما قال تعالى الداخلة الالهية معناها المحبة. نعم كما قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله - [00:37:00](#)

الموحدون احبوا الله وحده فقط لم يحبوا معه غيره محبة عباده وذل وخضوع المشركون يحبون الله ويحبون معهم غيره ولذلك قال جل وعلا والذين امنوا اشد حبا لله اشد من المشركين حبا لله لان المشركين يحبون الله ويحبون معه غيره فلم يخلصوا له في المحبة - [00:37:36](#)

اما اهل التوحيد آآ المسلمون فافردوا الله بالمحبة محبة العبادة والذين امنوا اشد حبا لله نعم كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. فالمشركون يحبون اصنامهم - [00:38:10](#)

ما عبدوها الا لانهم يحبونها ابت العبادة ويقاثلون دونها ايضا يقاثلون دون انهم يحبونه ابتلوا بمحبة الاصنام كما ابتلي بنو اسرائيل بمحبة العجل واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم وابتلوا بمحبة العجل - [00:38:32](#)

وعبدوه من دون الله عز وجل هذي فتنة والعياذ بالله نعم ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فلما سوا غيره به في هذا التوحيد كانوا مشركين. لما سوا غير الله بالله في هذا التوحيد - [00:39:03](#)

تريد المحبة والعبادة صاروا مشركين ولم يكونوا مشركين في توحيد الربوبية ابدأ ما هم موحدون توحيد الربوبية ليسوا مشركين انما شركهم في توحيد الالهية ينبغي يعرف هذا نعم فلما سوا غيره به في هذا التوحيد كانوا مشركين. كما قال تعالى في هذا التوحيد. توحيد الالهية. نعم. كما قال تعالى - [00:39:28](#)

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. اي يسوون به غيره الله جل وعلا خلق السماوات والارض والظلمات والنور. هذا توحيد الربوبية وهم يعترفون بهذا لكنهم يعدلون بالله غيره في اللوهمية - [00:40:04](#) فيعبدون معه غيره نعم وقال تعالى بل هم قوم يعدلون يعدلون يعدلون الله بغيره بمعنى انهم يسوون بين الله وبين غيره في العبادة. في العبادة نعم. فلذلك يذبحون اللي ما معبوداتهم وينذرون لها ويركعون ويسجدون لها - [00:40:28](#) ويتقربون اليها بانواع العبادة سواء كانت هذه المعبودات اصناما او كانت هذه اشجارا او احجارا او اضرحة وقبورا كلها سوا كلها سواء نعم وقد علم الله سبحانه وتعالى عباده كيفية مباينة الشرك في توحيد الالهية - [00:40:58](#) وانه مباينة يعني المخالفة المباينة معناها المخالفة وان توحيد اللوهمية مخالف للشرك. ومباين له لا يجتمعان ابدا لا يجتمع توحيد الوهية وشرك الربوبية نعم قد يحصل الربوبية قد يحصل هي نوع من - [00:41:28](#) آآ الجمع بين توحيد الربوبية والشرك وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. اما توحيد الربوبية فلا توحيد اللوهمية فلا يجتمعان ضدان لا يجتمعان التوحيد والشرك نعم قد علم الله سبحانه عباده كيفية مباينة الشرك في توحيد الالهية - [00:41:57](#) وانه حقيق بافراده تعالى وليا وحكما وربما نعم انه سبحانه حقيق يعني مستحق بافراده الها وربما وحكما الها يعني معبودا وربما يعني خالقا ورازقا وحكما يحكم بين عباده فيما اختلفوا فيه - [00:42:23](#) بشرعه وامره سبحانه وتعالى نعم وانه حقيق بافراده تعالى وليا وحكما وربما. فقال تعالى قل اغير الله اتخذ وليا وقال اغير الله ابتغي حكما وقال قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء - [00:42:53](#) والله يتخذ ولينا توحيد اللوهمية اغير الله اغير الله يبغي ربا توحيد الربوبية حكما هذا في الحكم الخلاف وحل النزاعات انما يكون بالشرع لا بالقانون ولا بالعادات القبلية نعم فلا ولي ولا حكم ولا رب الا الله سبحانه الذي من عدل به غيره فقد اشرك في الوهيته ولو - [00:43:16](#) حد ربوبيته عدل به غيره يعني سوى عدل معناه سوى والذين كفروا بربهم يعدلون. ويقول اهل النار يوم القيامة تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين يقولون لمن عبدوهم معهم في النار - [00:43:51](#) تالله ان كنا لفي ضلال مبين يعني في الدنيا اذ نسويكم برب العالمين هذا هو العهد العدل يعني التسوية بين الخالق والمخلوق نعم فلا ولي ولا حكم ولا رب الا الله الذي من عدل به غيره فقد اشرك في الوهيته ولو وحد ربوبيته - [00:44:12](#) ولو وحد ربوبيته توحيد الربوبية ما يكفي والا يكون كفار قريش موحدين لو كان يكفي لكنه الرسول صلى الله عليه وسلم طالبهم بتوحيد اللوهمية واحتج عليهم احتج عليهم بتوحيد الربوبية. نعم - [00:44:37](#) فتوحيد الربوبية هو الذي اجتمعت فيه الخلائق مؤمنها وكافرها لم ينكره احد لم ينكره احد الكفار والمشركون وكلهم يعترفون به نعم وتوحيد وتوحيد الالهية مفرق الطرق بين المؤمنين والمشركين. ها هذا هو اللي حصل فيه الاختلاف والافتراء. توحيد اللوهمية - [00:45:02](#) الرسل يأمرون بتوحيد اللوهمية اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا مشركون يقولون لا لا نترك الهتنا لا نترك الهتنا. ولهذا ابوي يقول لا اله الا الله لان معناها ابطال الهتهم - [00:45:31](#) وهم لا يريدون تركها ابوا يقولوها لكن اه القبوريون اليوم يقولون لا اله الا الله ويعبدون غير الله لانهم لا يميزون هذا من هذا فصار المشركون الاولون اعرف منهم واحذق منهم - [00:45:54](#) فلذلك امتنعوا من قول لا اله الا الله لان معناها ان يتركوا معبوداتهم اما هؤلاء يقولونها ويعبدون غير الله يعبدون الموتى والاضحة والقبور نعم وهم لا يفهمون ولا يفهمون ولهذا يقول الشيخ - [00:46:16](#) محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله فتبا لعبد يكون كفار قريش اعرف منه بمعنى لا اله الا الله نعم وتوحيد الالهية مفرق الطرق بين المؤمنين والمشركين. ولهذا كانت كلمة الاسلام لا اله الا الله - [00:46:41](#) ولو قال كلمة الاسلام لا اله الا الله هي كلمة الاسلام التي من قالها دخل الاسلام لان لانه التزم بترك عبادة غير الله وافراد الله والتزم

بافراد الله بالعبادة. هذا مضمون هذه الكلمة - [00:47:06](#)

هذا مضمون كلمة ولذلك تسمى تسمى لا اله الا الله كلمة التوحيد والعروة الوثقى وكلمة التقوى الزمهم كلمة التقوى كانوا احق بها واهلها لا اله الا الله مفتاح الجنة مفتاح دار السلام ولا اله الا الله من قالها عند موته دخل الجنة. لقنوا موتاكم لا اله الا الله - [00:47:29](#)  
ان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. نعم ولهذا كانت كلمة الاسلام لا اله الا الله ولو قال لا رب الا الله لما اجزاه عند المحققين.  
اي نعم - [00:48:04](#)

لو قال انا ما اقول لا اله الا الله لكن اقول لا رب الا الله يكفي هذا يقول ما خرجت عن دين المشركين المشركون يقولون لا رب الا الله يا رب الا الله - [00:48:24](#)

لان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. ليس معناها لا رب الا الله نعم وتوحيد اللوهية هو المطلوب من العباد نعم من العباد اما توحيد الربوبية فهو موجود في الفطر والعقول لم ينكروه. نعم - [00:48:41](#)  
فتوحيد الاله فتوحيد اللوهية هو المطلوب من العباد ولهذا كان اصله الاله كما هو قول سيبيويه وهو الصحيح اللي لا معناه المعبود المحبوب الله والاله يقولون مشتق من الهيئة له - [00:49:05](#)

الهة والوهة فهو مشتق بينما فريق من اهل اللغة يقول انه اسم جامد جامد ولكن الصحيح انه مشتق من اللوهية وهي المحبة والعبادة. نعم ولهذا كان اصله الاله كما هو قول سيبيويه وهو الصحيح وهو قول جمهور اصحابه الا من شد منهم - [00:49:28](#)  
اصحاب سيبيويه يعني سيبيويه امام اهل امام اهل اللغة والنحو نعم وبهذا الاعتبار الذي قررنا به الاله وانه المحبوب باجتماع صفات الكمال فيه كان الله هو الاسم الجامع لجميع المعاني للاسماء الحسنی. ولهذا نكت على ولهذا. نعم - [00:49:55](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في نسختي يقول المؤلف الرحمة هي الوصلة بينهم اي العباد وبينه عز وجل وفي نسخة القارى الرحمة هي الوسيلة فايهما اصح؟ كله صحيح الوسيلة والوصلة الوصلة معناها الوسيلة - [00:50:22](#)  
نعم لا حرج في ذلك. نعم. لذلك يقول حفظك الله ان الربوبية منه تعالى والعبادة والتأله من عباده له يقول هذا في نسخة القارى واما في نسختنا ان الربوبية منه تعالى لعباده والتأله من عباده له سبحانه هل هناك - [00:50:46](#)

فرق بينهما؟ لا لا فرق بينهما الربوبية توحيده بافعاله سبحانه والالوهية توحيده بافعال العباد نعم ويقولون حفظك الله هل هناك نسخة معتمدة تنصح بها هذه النسخة التي معكم هذي محققة - [00:51:07](#)  
ومصححة نسختان محققتان ومصححتان وعليهما تعليقات مفيدة نعم نسخة تحقيق العمران والنسخة الثانية تحقيق واحد من الاخوان من المصريين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال العبد بلسانه لا اله الا الله - [00:51:31](#)

وهو من وهو ممن ينتسب الى الاسلام ويعيش في بلاد الاسلام ولكنه لا يعرف معناها ولا يعرف انها تعني البراءة مما يعبد من دون الله حيث انه جاهل بمعناها. فهل يحكم باسلامه - [00:51:59](#)  
نختم باسلامه يوضح له معناها يشرح له معناها حتى يعتقد ويعمل به نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز صرف التوكل لغير الله فيما يقدر عليه العباد؟ لا التوكل لا يكون - [00:52:15](#)

الا على الله سبحانه وتعالى وعلى الله فتوكلوا هذا حصر اي لا تتوكلوا على غيره اما التوكيل وهو التفويض هذا شيء اخر. نعم يقول فضيلة الشيخ بين التوكل والتوكيل نعم - [00:52:35](#)  
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان ما قام به المؤلف من تقسيم التوحيد من قوله ان التوحيد له قشران لان هذا التقسيم فيه نظر التقسيم التقسيم ما فيه نظر التقسيم في قوله ان توحيد العامة انه قشر - [00:52:58](#)

وليس قشرا عيد العامة صحيح وان كان مجملا نعم العامة على حق وعلى دين عامة المسلمين اجلتهم وانت في تكفرون العوام الان ما هو بصحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:18](#)  
في كتاب تيسير العزيز الحميد. ذكر المؤلف رحمه الله ان التوحيد قسمان توحيد الطلب والقصد وتوحيد المعرفة والاثبات فما معنى ذلك وفقك الله؟ هذا هو معناه توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية - [00:53:41](#)

توحيد الربوبية هو المعرفة والاثبات يسمى التوحيد العلمي توحيد الالهية توحيد الطلب والقصد تطلب من الله وتقصد الله جل و علا باعمالك يخلصها له نعم المعنى واحد وان اختلفت العبارات نعم - [00:53:58](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الملاحدة الا يعتبرون منكرين لتوحيد الربوبية منكرين في الظاهر الا في الباطن مهنة عاقل ينكر توحيد الربوبية لانه يعلم ان معنى مخلوق الا وله خالق - [00:54:23](#)

ابدا ام خلقوا من غير شئ امهم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقن العاقل ما يمكن انه يجحد الخالق لان كل مخلوق لابد له من خالق المفعول لا بد له من فاعل - [00:54:40](#)

شئ معروف حتى البهايم تدرك هذا البهايم تدرك هذا ولذلك لو ظريها شئ ويغافله التفتت شوفوا وش من هالي ضربه جنة فطرتها تدل تدلها على انها الظربة لها لها ظارب مؤثر - [00:55:03](#)

ما الا انسان مهبول ما هو مختل العقل هذا ما ما يعتبر لكن العاقل يدرك هذا نعم. وانهى الكون ما وجد بنفسه الا وجدته الطبيعة كما يقولون ما له موجد وخالق نعم - [00:55:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح ان نقول ان اطلاق لفظ التوحيد على ما يعتقد المنافقون انه اطلاق مجازي توحيد في اللفظ توحيد في اللفظ لا في الاعتقاد. توحيد المنافقين - [00:55:48](#)

توحيد في اللفظ والظاهر لا في الاعتقاد نعم اما مجازي مجاز والحقيقة هذا شئ اخر هذا عند البلاغيين ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز والمجاز ينقسم الى مجاز مرسل والى كناية والى اخرى. تفاصيل ما لنا - [00:56:05](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المشركون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انكروا البعث بعد الموت ها تقول المشركون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انكروا البعث بعد الموت - [00:56:26](#)

فهل البعث بعد الموت يدخل في توحيد الربوبية وهل يقال ان المشركين قد اقرروا بتوحيد الربوبية جملة نعم انكروا البعث لانهم اه يستبعدون ان العظام الرميم تعود كما كانت وان التراب - [00:56:44](#)

قد ما يصير الانسان تراب نعود كما كان فهذا شك في قدرة الله جل و علا تعجيز لله فهو نقص في توحيد الربوبية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نريد نصيحة لمن عنده وساوس خاصة ان هذه الوسواس تكون في بعض الاحيان في صفات الله سبحانه وتعالى - [00:57:05](#)

فما نصيحتكم لذلك نصيحتنا ان يتعلم التوحيد وان يستعيز بالله من الشيطان ويترك الوسواس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بمرجئة الفقهاء؟ وهل هم ما المراد بمرجئة الفقهاء - [00:57:31](#)

وهل هم من اهل السنة نعم مرجئة الفقهاء هم اهل الكوفة. فقهاء الكوفة او بعض فقهاء الكوفة ومنهم الحنفية. ومنهم الحنفية. الحنفية من اهل السنة لكن في هذه المسألة في هذه المسألة خالفوا - [00:57:55](#)

اهل السنة والا هم يقرون بتوحيد بتوحيد الاسمى والصفات ويثبتون هذا ويثبتون القدر ويثبتون فهم عقيدتهم عقيدة اهل السنة لكن في هذه الجزئية خالفوا اهل السنة سمهم مرجئة الفقهاء او مرجئة اهل السنة - [00:58:13](#)

نعم لان المعتزلة والجاهمية ما هم من اهل السنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول لا اله الا الله وهو لا يصلي البتة. فهل يعد مسلما لم يحم بحقها لم يحم بحق لا اله الا الله - [00:58:33](#)

واعظم حقوقه الصلاة ولهذا الصلاة جاءت بعد الشهادتين وجاءت بعد الشهادتين وما معنى لا اله الا الله معناها العبودية واعظم العبودية الصلاة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [00:58:53](#)

القراءة وهي الاية الاخرى فاخوانكم في الدين على ان الذي لا يصلي لا يخلى سبيله ولا وليس من اخواننا في الدين الذي لا يصلي يترك الصلاة متعمدا ولهذا اهل النار اذا سئلوا يوم القيامة ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. اوضح من هذا شي - [00:59:17](#)

اوضح من هذا الشئ لم نكن من المصلين والله جل و علا لا اخبر عن الكفار واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. يعني صلوا عبر عن الصلاة

بالركوع لانه اعظم اركان - 00:59:44

لا يركعون الذي لا يصلي هذا كامل بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة هذا حديث صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لما حرف اليهود والنصارى ما انزل الله عليهم من التوراة والانجيل. فهل يسمون فهل يسمون اهل كتاب الى الان؟ يسمونه الكتاب الى -

01:00:01

وان حرفوه لانه حجة عليهم ولهذا الله جل وعلا يناديهم يقول يا اهل الكتاب من باب التعبير لهم كيف انتم اهل الكتاب وترتكبون هذه

الامور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:32

هل اليهود هم وراء انحراف الخلق من النصارى والرافضة نعم هم شر الخلق في تظليل يسعون في الارض فسادا الله جل وعلا قال

ويسعون في الارض فسادا يفسدون يفسدون الخلق - 01:00:51

يجدونهم في الدين ويفسدونهم في الاخلاق ينشرون فيهم الرذيلة والزنا ويفسدون عقائد الناس ايضا نعم يقول فضيلة الشيخ لانهم

يريدون الا يبقى الا اليهود واما غيرهم فيفسدون يريدون ان يفسد اهل الارض ولا يبقى الا اليهود بزعمهم على الصلاح - 01:01:14

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول المؤلف رحمه الله بافراده تعالى وليا وحكما وربا وقول ابن القيم رحمة الله عليه اركان

التوحيد الا يتخذ سواه ربا ولا اله ولا غيره حكما - 01:01:37

سؤاله هل في ذلك دليل على ما يسمى اليوم بتوحيد الحاكمية لكن هي داخله في في الالهية داخله في الالهية لكن ينص عليها لان

فيها الان من يحكم بالقوانين والامور هذه من باب الانكار لهذا العمل. نعم - 01:01:55

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من العلماء من اضاف قسما رابعا للتوحيد وهو توحيد المتابعة للرسول فهل هذا صحيح؟ لا متابعة

توحيد ظده الشرك وعدم المتابعة للرسول معناها البدعة فرق بين البدعة وبين الشرك - 01:02:18

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله متى يكون من اتخذ الهه هواه كافرا او مشركا كونوا كافرا او مسلما اذا اعرض عن الدين واتبع

هواه تبع هواه نهائيا ولم يمتثل شيئا امر الدين - 01:02:37

والتوحيد اشرك بالله وكفر بالله تبعا لهواه هذا ما اما اذا اتبع هواه في شهوة من الشهوات عصى الله جل وعلا فهذا كفر دون كفر شرك

دون شرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:02:57

ما رأي فضيلتكم فيمن يقول؟ اتباع الهوى قد يكون شركا وقد يكون كفرا وقد يكون معصية كبيره وصغيره نعم يقول ما رأي

فضيلتكم في من يقول من اشرك في توحيد اللوهية - 01:03:18

انما اشرك فيه بشركه في الربوبية بمعنى انه لم يصرف نوعا من العبادة الى غير الله الا لانه اثبت له نوعا من الربوبية كالنفع والضرر

فيكون توحيد الربوبية هو الذي ينبغي العناية به. هذا كلام من عنده. ما هو من كلام اهل العلم ولا اهل البصيرة - 01:03:34

كلام مخترع من عنده ابا لا لا قيمة لهذا الكلام فيمكن ان يقر بتوحيد الربوبية ويخالف في توحيد اللوهية كله او بعضه نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله عرفنا ان توحيد اللوهية - 01:03:56

هو الذي يدخل في الاسلام وان توحيد الربوبية لم ينكره احد وقتتم حفظكم الله ان دلائل التوحيد ظاهرة وان الشرك لا دليل عليه

ولكن خرج علينا في بلادنا بعض الدعاة يقولون بان هؤلاء المشركين عباد القبور انهم معذورون بجهلهم حتى تقام عليهم الحجة -

01:04:16

وهؤلاء يا فضيلة الشيخ القبوريون لا يعترفون اصلا بمن يقيم عليهم الحجة ويتهمونونه بانه وهابي فما الحكم في هؤلاء الحكم ان

الحجة قائمة ولله الحمد تقام عليهم الحجة نعم قامت عليهم الحجة ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:04:39

وها هم يقرون برسالة الرسول ويزعمون انهم يتبعونه قامت عليهم الحجة قامت عليهم الحجة ويقرأون القرآن يحفظونه هانت عليهم

الحج واوحي الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ. بلغهم القرآن - 01:05:02

الحجة قائمة يعني. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثيرا ما يقول المخالفون لاهل السنة اننا نحن اهل السنة نعتمد فقط على

شيخ الاسلام ابن تيمية وعلى ائمة الدعوة رحمة الله عليهم جميعا - 01:05:24

وانهم جاؤوا بشيء جديد مخالف للسلف فهل ترشدنا يا فضيلة الشيخ الى كتب تؤيد ما يقوله شيخ الاسلام؟ وائمة الدعوة سواء في الاعتقاد او في غيره. هل نقول انهم خالفوا السلف يجيب لنا شيء خالفوا فيه السلف يحدد لنا - [01:05:42](#)

اما انه يتهمهم بالجزاف كذا فلا يقبل منه هو صاحب هواه ان كان صادقا يحدد لنا ما خالفوا فيه السلف حدد لنا هذا نشوف لكن انى له هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا من فرنسا - [01:06:01](#)

وزوجتي قد ارتدت عن دين الاسلام ولي منها ثلاثة اطفال فطلقتها ثلاثة واطفالي قد بقوا معها وتمنعهم من ان يتعلموا دين الاسلام يقول اذا اخذتهم منها وسافرت بهم الى بلد اسلامي سوف تلحقني او تلاحقني الحكومة. وربما يصيبني الضرر - [01:06:25](#)

وقالوا ما نصيحتكم له في هذه الحال خلص اولادك منها اولادك منها باي وسيلة والله يعينك على هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يسأل في مسألة الهجرة هل يجب على المهاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام؟ رجل يسأل في مسألة الهجرة. نعم. هل يجب على المهاجر - [01:06:48](#)

من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام الا يرجع الى بلاده او الى بلده الاصلي الكافر ولو لاجل المحافظة على صلة الرحم او لاجل العمل او للعلاج هناك؟ نعم المهاجر لا يرجع الى بلد الكفر الرجوع اقامة واستقرار. بعد اذا انقذه الله منها - [01:07:16](#)

ولكنه يرجع لحاجة ويرجع لا بأس بذلك هذا هاجر من مكة الى المدينة وكانوا يسافرون الى مكة لحوائجهم ويرجعون الى المدينة ولا يستقرون في مكة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:40](#)

هل من الممكن ان يرسل الله سبحانه وتعالى ملكا من الملائكة؟ هل هل من الممكن شرعا ان يرسل الله ملكا من الى رجل لاجل امر يخصه كما ارسل الله ملكا الى الرجل الذي زار اخا له كان يحبه في الله - [01:08:01](#)

على الله جل وعلا ما نقول الا بالدليل. ما نقول الا بالدليل ولا نقول يمكن هذا او لا يمكن لا نعلم الله اعلم بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من انتهى الى مذهب الحادي؟ يعد كافرا بمجرد الانتفاء - [01:08:21](#)

نعم من انتهى الى مذهب كافر فهو كافر من انتمى الى الكفر فهو كافر وش بعد هذا؟ ما بعد هذا شيء نعم المسلم يتبرأ من دين المشركين ولا ينتمى اليه ابدًا - [01:08:41](#)

يتبرأ منه وش معنى الولا والبراء اذا كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده اه لا ينتمى الى دين الكفر ولا ينتسب اليه بعد اذ انقذه الله منه - [01:09:00](#)

تبرأ منه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخلت الصلاة والامام جالس بين السجدين فكم اكبر تكبيرة لاجل سماعه؟ كبر تكبيرة الاحرام وانت واقف كبر تكبيرة الاحرام وانت واقف. ثم تكبر - [01:09:23](#)

تكبيرة الانتقال وهذه سنة قلت الاحرام لابد منها ولا تصح الصلاة بدونها وانت واقف ثم تكبيرة الانتقال في هذا الموضع سنة ان جئت بها والا فليست بلا زنا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك مسجد - [01:09:43](#)

مخالف لجهة الكعبة باربعين درجة تقريبا. فما حكم الصلاة في مثل هذا المسجد وين هو فيه ما ذكر شيئا راجع الجهة المسؤولة عن المساجد تشوف الوضع في هذا المسجد هذا من شؤون اه - [01:10:03](#)

ادارة المساجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح ان يدعو الانسان على اخيه المسلم في الطريق استدلالا بحديث؟ هل هل طحوا ان يدعو الانسان على اخيه المسلم في الطريق - [01:10:22](#)

هم؟ في الطريق في الطريق؟ نعم. استدلالا بحديث من اذى المؤمنين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم نعم اذا اذاهم في طرقهم وسدها عليهم او لوئها عليهم فهو مستحق للدعاء عليه لانه ظالم - [01:10:41](#)

لانه ظالم وهو الذي سبب على نفسه دعوة المسلمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نسلم على دعاة البدعة اذا كانت بدعتهم تقتضي الكفر فلا يسلم عليهم. اما اذا كانت بدعتهم - [01:11:00](#)

دون الكفر فان كان في هجرهم ردعا اه ان كان في هجرهم رجوع لهم اهجرهم اذا لم يكن فيه ردع لهم فيسلم عليهم ينهاهم عن البدعة ويبين لهم. نعم. انزعج - [01:11:23](#)

الله تعالى اعلم و صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:11:41